

تصدر من الزبداني

# أوكسجين 2

مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية

الأكراد ... والحكومة الانتهازية

تحقيق: الزراعة وثمان الحرب الباهظة

لقاء خاص مع فريق «مصاصة متة»

## عام على الرحيل

هيئة التحرير



عامٌ على النزوح يحزم أمتعته ويمضي... عامٌ مثقلاً بالويلات والجروح... مع نواح الشكالي وصراخ اليتامى... وتنهيدات الفقراء والنازحين... تمضي أيامنا بين النار والرصاص... نتعثّر بين جرح وجرح... ونلتقط رغيماً مدمى... عيونٌ حزينة شاحبة ترقب حلم العودة كل يوم... في وطن بات مجهول الأفراح والأحزان...

نتابع ثورتنا في مدينة التفاح التي بات يفوح من جنباتها أنفاس الموت، وكلنا أمل بالألا يكون القادم أطول وأقسى من الماضي وألا يزداد الجرح عمقاً، فهمجية النظام تجاوزت حدود العقل، قدّمنا الكثير وأنجزنا الكثير ومازلنا ننتظر، مشاكلٌ كثير ظهرت أثناء مسيرة الثورة، جزءٌ من أسبابها كان المعارضة التي لم تقدّم أي شيء بل باتت عبئاً على ثورتنا، إلا أن أكثر ما يخيف هو انفسام الشارع التائر في هذا الوقت الحرج، قد نكابر على جراحنا ونقول أن في هذا الكلام مبالغة ولكن يبقى هو الواقع.

علينا أن نملك الجرأة على الاعتراف بالأخطاء كي نملك الحل، نحن بحاجة إلى العمل والفعل أكثر من الكلام والتنظير، فمصرنا نحن مسؤولون عنه وعلينا أن نقره في كل لحظة.

الثورة مستمرة... والمارد السوري مايزال يصدح بأصوات الحرية... وإذا حدث و أنصف التاريخ فإنه سيسجل لساحات الزبداني وفتها مع الثورة.

## تقرؤون في هذا العدد



- ٣- الأكراد ... والحكومة الانتهازية
- ٤- السرقة أولاً..
- ٥- الديمقراطية وأركانها الخمسة
- ٦- الزراعة وثمان الحرب الباهظة
- ٨- زبداني إف إم  
حق تقرير المصير
- ٩- الشعب السوري صاحب القرار  
كالمستجير من الرمضاء بالنار  
رمضان الخير
- ١٠- لقاء خاص مع فريق «مصاصة  
متة»
- ١٢- الدولار يرفع الأسعار
- ١٣- داعل أم الشهداء
- ١٤- أدب «أسوار الزيزفون»
- ١٥- فواصل

# ذاكرة الخبز والدم



## الأكراد ... والحكومة الانتهازية

أوكسجين | جواد أسود



الأكراد في سوريا ليسوا كالأكراد في العراق أو تركيا أو إيران فعلى الرغم من التهميش الذي عانوه كأقلية عرقية إلا إنهم لم يعانون ما عانوه من عمليات تطهير عرقي أو إبادة أو حرب مفتوحة وقد يعود السبب إلى عدة عوامل من أهمها :

- لم يمارس بحقهم عملية تمييز كونهم سوريين فلقد وصل العديد منهم إلى أعلى المناصب وتاريخ سوريا يشهد على ترأس الدولة لثلاثة شخصيات من أصول كردية هم الرئيس فوزي سلو والرئيس أديب الشيشكلي والرئيس شكري القوتلي إضافة إلى أنهم احتلوا مناصب وزارية وقيادية بحزب البعث والجيش - التوزيع الجيوغرافي للسكان حال دون تشكيل حاضنة جغرافية لهم

- نسبتهم قياساً إلى عدد سكان سوريا أيضاً لعب دور في إضعاف أي حركة انفصالية لهم

- أيضاً انصهار عدد كبير من العائلات الكردية بالمجتمع العربي حتى أن أغلبهم لا يعرف اللغة الكردية

لذلك فأن إسقاط التجربة الكردية العراقية يعتبر خطأ تاريخاً بحق الوطن السوري

اندلعت الثورة السورية في آذار ٢٠١١ وساهم الأكراد بالثورة من خلال التظاهر تأييد لها والفصائل التي شاركت بالتظاهر هي فصائل كردية ترفض منطق الانفصال عن الوطن الام وقدر النشاط السوريين بالمعارضة هذا الموقف فجاءت وثائق القاهرة لتؤكد على حقوق الأكراد من خلال وحدة الوطن على الرغم من ان اكبر الفصائل الكردية واقوها تنظيماً وسلاحاً ممثلاً

كم أن محاولة الأكراد السيطرة على حقول النفط يعزز من فرص المواجهة العسكرية بين الأكراد وفصائل الثورة من حيث أن النفط هو الشريان الاقتصادي للدولة السورية

ناهيك عن أن الجوار الإقليمي متمثلاً بتركيا الجار السوري لن يسمح بدويلة كردية على حدوده الجنوبية لتكون مزرعة إرهابية تقلق جنوبه ذو الأغلبية الكردية

السوريين عموماً ليسوا عنصريين والعروبة بالنسبة لهم حلماً لا يمكن أن يتجاهلوه وتبقى اتفاقية سايكس بيكو الخنجر الممؤم بجسد سوريا الكبرى ولن يسمح السوريين بتقسيم المقسم من جديد واقتطاع أي جزء من سوريا الوطن لصالح أي حزب او قومية أو مذهب

أن الدعوة إلى حكومة انفصالية بهذا التوقيت هي محاولة انتهازية لاستغلال وضع لا يمكن السكوت عنه الآن أو في المستقبل وعلى الأكراد أن يتفهموا أن حكومة كهذه أو دعوة كهذه تشعل المنطقة وتجرح الدمار على الأكراد قبل غيرهم.

بحزب العمال الكردستاني PPK وقف إلى جانب النظام السوري يطعن الثورة من الخلف إلى أن دعا اوجلان الأب الروحي للحزب من سجنه إلى تحاشي الوقوف إلى جانب النظام السوري فقام النظام بتدجين حزب الاتحاد الديمقراطي PYD ممثلاً برئيسة محمد صالح مسلم وإغرائه بتسليمه بعض المناطق في شمال سوريا ذات الأغلبية الكردية ليتولى إدارتها والوقوف بوجه الثورة السورية فانقلب صالح مسلم على رفاق الأمس وقاد حركة انفصالية ودعا إلى حكومة كردية وشن حرباً على فصائل الجيش الحر

أن استغلال تلك الفصائل لانشغال الثوار بمواجهة النظام لإعلان حالة الانفصال عن الوطن سوريا مؤثر خطير لفتح جبهات جانبية لعل الأكراد قبل غيرهم بغنى عن تلك الصراعات الجانبية التي تؤدي بمكاسب قدمتها الثورة للأكراد منذ بدء النشاط السياسي حيث لم يخلو بيان رسمي للمجلس او الائتلاف دون الإشارة صراحة إلى الحقوق الكردية كما أن المناطق التي تتواجد فيها التجمعات الكردية لا تؤهلها جغرافياً لإقامة حكومة منفصلة قابله للحياة

# السرقعة أولاً..

أوكسجين | وائل علي



شكّل النزوح القسري الذي أجبر المواطنين السوريين على هجر بلداتهم وقراهم وحتى مدنهم، إلى الهرب من أحيائهم دون أن يأخذوا معهم شيئاً من منازلهم. غير أن النأي بالنفس والروح والأرزقة التي رحلوا عنها و هجروها لتصبح مرتعاً لعزيف الريح. انتقلوا إلى مناطق أخرى لم تمنع عنهم الموت ولا الشقاء ولا الذل و الهوان. ومن حاول أن يزور حارته أو يطمئن على منزله الذي بناه بشقّ الأنفس بعد أن مضى العمر بالتعب والمعاناة، إن ذهب يُقتل أيضاً بقذيفة أو صاروخ أو هاون أو... أو... وأسباب الموت كثيرة من بينها الموت همماً. الدمار الهائل الذي أحدثته آلة الحرب الأسدية لا يمكن لعقل أن يتخيله، لكن النزوح عن البيوت والحارات جعلها مرتعاً للسرقعة من بعض ضعاف النفوس الذين نهبوا ولم يتركوا فيها شيئاً يُحصى، البيوت التي كانت عامرة بالأثاث والتحف وكل غالٍ ونفيس أصبحت اليوم خاوية إلا من الجدران، ولو استطاعوا لأخذوها.

**السرقعة أولاً في مفاهيم أهل السوء وعديمي الأخلاق ممن سوّلت أنفسهم الربح دون كدّ أو تعب.** السرقعة طالت وتطول كل شيء داخل البيوت، بدءاً بالمونة والمواد الغذائية وانتهاءً بالأدوات الصحية من حنفيات وخلّطات، إلى أن تطال أدوات الإنارة من (تابلوهات ومفاتيح وأزرار الإضاءة) والأبواب وكل شيء يمكن أن يُباع. كل شيء له سوق في سوريا، جيش النظام يسرق ويحمّل الأشياء المسروقة بشاحنات (الزبل) ومن ثم إلى العاصمة حيث تُباع هناك

إلى مافيات تأخذ المسروقات وتبيعها في الداخل السوري وفي مناطق تواجد الأقليات الموالية لنظام الأسد أو إلى خارج سوريا.

الثورة السورية أفرزت شريحة كانت موجودة مسبقاً ضمن المجتمع السوري وكأي مجتمع يحوي بين مواطنيه من صالح أو طالح، لكن هذه الشريحة اليوم قد أثرت ثراءً فاحشاً وذلك لتوفر الظروف المناسبة للسرقعة. يقول أحد المواطنين من الزبداني من الذين سرقت منازلهم أنه رأى أحد مسروقات منزله تباع في لبنان!. هذا ما يحدث اليوم في سوريا، لصوص يتسللون إلى الأحياء وينهبوها، عناصر الجيش الأسدي أيضاً يسرقون كل ما طالتهم أيديهم حتى جرار الغاز، ومن يريد شراء جرة غاز (قنينة غاز) يستطيع شراءها من أحد عناصر الجيش بكل سهولة ويسر والتسعيرة معروفة ٥٠٠ ليرة سورية فقط لا غير!. ماذا نفعل لهذه الشريحة القذرة في المجتمع السوري؟ كيف نقنعهم أننا في ثورة... ثورة الحق على الباطل... وثورة على النفس قبل كل شيء... حاسب

نفسك أولاً، واحرص على أخيك كائناً من كان، ويكفيك أنه مواطن سوري فقط، أخوك في المواطنة. حبذا لو نبتعد عن ممارسات النظام وأساليبه في سرقعة الوطن والمواطن، فنحن منذ ٤٠ سنة نُسرق يومياً بمختلف الأساليب والوسائل، سرقوا الحرية وأخذوا الهواء وأسكنونا في المعتقلات، سرقوا مالنا لرؤية الذين سُجنوا منا، الآلاف بل المئات من الآلاف يدفعها المواطن السوري ثمناً لحرية سُلبت منه عنوة ودون حق. السوريون اليوم مطالبون أكثر من أي وقت مضى بالتعاقد والمؤاخاة وحب الوطن. أحبوا سوريا... فهي جديرة بحبكم وعطاءاتكم... واتركوا شعوذة النظام وأزلامه... ثورتنا اليوم (تغربل) كل شيء، تضع الكل في غربال الحق والحقيقة، بداية بعناصر الجيش الحر إلى أزلام الأسد وعصاباتة... إلى المواطنين السوريين الذين اضطرتهم المعاناة والشقاء إلى ممارسة السرقعة. ثورتنا الرائعة ما زالت تُغربل الجميع... المجتمع الدولي وروسيا وكل العرب وصولاً للأخضر الابراهيمي حتى أوباما وأمريكا وهيغ بريطانيا... الجميع اليوم في الميزان وفي الغُربال.

# الديمقراطية وأركانها الخمسة

تتمثل في حرية إنشاء التنظيمات سواء كانت مدنية أو سياسية أو مجتمعية. كل تنظيم يعني أن هناك جماعة تتفق في الآراء و تتفق على أهداف معينة تسعى من خلال هذه التنظيمات إلى تحقيقها. و نصّت عليه المادة رقم ٢٠: «لكل شخص الحق في الاشتراك في الجمعيات و الجماعات السلمية، ولايجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما».

## ٥- حرية تبادل المعلومات

عندما تقوم الدول على أساس الثقة بين المواطن و الحكومة و تعترف الدولة بحق المواطن في معرفة مايجري حوله و ماتفعله الحكومة؛ فإنها تعمل على حرية تبادل المعلومات بينها و بين المواطن، أو المؤسسات الشرعية الأخرى كالأحزاب و الإعلام و العالم أيضاً فالكل له الحق في معرفة مايجري، على الأخص مواطني الدولة و دافعي الضرائب.

## ٢ أوكسجين | عناية

لديمقراطية أركان لا بدّ من أن تتحقق حتى نصل إلى بلد يحترم الحريات و يقدّس حقوقه و حقوق المواطنين كافة وخاصة حقوق الآخر.

## ١- حرية التعبير

تتحقق الديمقراطية بحرية التعبير و الذي يعدّ الشريان الرئيسي للديمقراطية و الأساس الذي تقوم عليه باقي الحريات الأخرى، حيث لكل فرد في المجتمع الحق في حرية التعبير عن نفسه و آرائه و أفكاره دون أي قيود من المجتمع و الحكومات. و أكد عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة رقم ١٩ التي نصّت على: «لكل شخص الحق في حرية الرأي و التعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار و تلقيها و إذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقييد بالحدود الجغرافية.»

## ٢- حرية التفكير

تقوم على أسس عديدة منها الحرية في النشر عن الأفكار و أيضاً حرية التعبير عنها، ليكون أماننا ملايين من الأفكار و الآراء، و لتتعدد أماننا الخيارات لتتيح للإنسان حرية التفكير فيها. و حرية اعتناق الأفكار و الآراء بل و ابتداع أفكار جديدة، و حقه أيضاً في الدفاع عن معتقداته.

نصّت عليه المادة رقم ١٨:

«لكل شخص الحق في حرية التفكير و الضمير و الدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير عقيدته، و حرية الإعراب عنهم بالتعليم و الممارسة و إقامة الشعائر و مراعاتها سواء أكان ذلك سرّاً أم مع الجماعة.»

## ٣- حرية العقيدة

مكمّلة للبند السابق، فعندما نؤمن بحرية التفكير و حرية اعتناق الآراء فمن الطبيعي أن يتولّد لدينا حرية اعتناق العقائد، و احترام من يعتنق عقيدة معينة أو يغيّر من عقيدة إلى عقيدة أخرى، أو ممن لا يعتنق أية عقيدة على الإطلاق. كلّ له حقوقه في الدولة المدنية على عكس الدولة الدينية التي يتولد فيها تيارٌ يقبل ديانة واحدة، و يقوم بإلغاء باقي الديانات و لا يعترف بها و ينتقص من حقوقها.

## ٤- حرية التنظيم



# الزراعة وثمان الحرب الباهظة

أوكسجين | ندى الربيع



وكذلك حرق الأشجار المثمرة. على سبيل المثال لا الحصر تم إحراق مزارع القمح في «زور بلحسين» في حلفايا بريف حماة بتاريخ ٢٠١٣/٥/٩، وأيضاً حرق حقول الكرز والتفاح في الزبداني في الشهر الماضي في السهل والجبل الغربي، كما تكرر المشهد في «حيان» في ريف حلب فقد تم حرق المحاصيل الزراعية جراء القصف على البلدة بتاريخ ٢٠١٢/٦/١٨. تعرّض محصول القمح في حلب إلى خسائر فادحة تزامناً مع موسم حصاده، بعد القصف العشوائي للصواريخ من قبل جيش النظام السوري في ٢٠١٣/٥/١٣. وتتواصل الأنباء الواردة من المدن والمحافظات بالإشارة إلى إحراق المحاصيل للموسم الجاري في كل من «السفيرة» و «تل رفعت» في الريف الحلبلي و«رأس العين» في الحسكة و«طفس» بدرعا، وهي مؤشرات بحسب نشطاء سوريين قد تبدأ ولا تنتهي تحت ذات المبرر المعتاد «ملاحقة فلول إرهابية» وصولاً لإنهاء الاقتصاد الزراعي برّمته.

يؤكد أبو محمد، وهو أحد المزارعين من مدينة الزبداني في ريف دمشق، أن معظم أراضيه المزروعة بأشجار الكرز والتفاح تم حرقها بالكامل، ويضيف أن الجيش المتمركز على أطراف الزبداني قام بحرق الأشجار المثمرة والتي يعود عمرها لعشرات السنين. خلال القصف المستمر على المدينة أحرقت عشرات الدوغمات من الحقول في سهل الزبداني، وكذلك هو الحال في مدينة خان شيخون في ريف حماة، حيث أقدمت قوات الأمن السورية على حرق أكثر من ٢٥٠ دوغماً من القمح لمواطنين معارضين للنظام، انتقاماً منهم على مواقفهم المؤيدة للثورة.

## خسائر فادحة

إن حجم الخسارة في القطاع الزراعي، وقيمة الأضرار التي طالت وزارة الزراعة بلغت نحو ٢٧ مليار ليرة سورية، بين نهب وتخريب الآلات الزراعية والمباني المعدة لها وكذلك التجهيزات الخاصة بالزراعة. كما وصلت قيمة الأضرار التي تكبدها القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني خلال العام الماضي إلى نحو ٧٤ مليار ليرة، نتيجة خروج بعض المساحات من الاستثمار الزراعي

تبلغ مساحة سوريا ١٨,٥ مليون هكتار، وتشكّل المساحة القابلة للزراعة ومساحة الغابات حوالي ٦,٥ مليون هكتار، أما القسم المتبقي فهو عبارة عن مراعي (البادية). يسود المناخ المتوسطي الذي يتميز بالشتاء الماطر، والصيف المعتدل والجاف أحياناً. تشكل الزراعة ١٧,٦% من الناتج المحلي الإجمالي في سوريا حسب تقديرات عام ٢٠١٠. ويعمل في القطاع الزراعي نحو ١٧% من مجموع قوة العمل أي قرابة ٩٠٠ ألف عامل.

تمتد الأراضي الزراعية في سوريا على ضفاف الفرات في أرض الجزيرة وعند السواحل السورية، وفي الريف السوري الذي ما زالت غالبيته تعتمد على تربية الماشية، والزراعة حيث تصدر منتجاتها إلى المدن الكبرى. يتم أيضاً في الريف زراعة الفاكهة (المشمش - التفاح - الكرز - التين - العنب - الخوخ - وأنواع الحمضيات...)، وتزرع الخضار الموسمية كالبنندورة والبطاطا والبطيخ والباذنجان، إلى جانب الحبوب والبقوليات. ولعل أهم تلك المحاصيل الزراعية هي القطن والزيتون، والقمح بالدرجة الأولى الذي استطاعت سوريا تصديره إلى بلدان العالم.

## الأمن الغذائي السوري قبل الثورة

تعتبر سوريا إحدى الدول العربية القلائل التي انتهجت استراتيجية الأمن الغذائي والدوائي. تقول الإحصائيات الرسمية أن القطاع الزراعي في سوريا كان يرفد الخزينة العامة بنحو ٢٥% من الناتج الإجمالي، ويشكّل قرابة ٢٢% من مجمل الصادرات، إذ تعتبر رابع منتج في العالم لمادة زيت الزيتون، وهي رابع منتج للفستق الحلبلي، وسوريا من الدول المتقدمة في إنتاج الخضراوات ومشتقات الحليب، الذي تنتج منه قرابة ٣ ملايين طن سنوياً. أما الجانب الدوائي فتنتج سوريا ما يقارب ٩٥% من احتياجاتها من الدواء محلياً، وتمتلك قرابة ٣ ملايين طن من القمح احتياطياً.

## سياسة التدمير الممنهج

ضمن الخطة الأسيديّة في إحراق سوريا وتدميرها بشكل كامل بما فيها، تعيّن على ذلك تدمير الغذاء، ضمن سياسة التجويع لإخماد الثورة وتضييق الخناق على الشعب. فبعد عامين من الحرب التي قتل فيها ما لا يقل عن مئة ألف سوري تصاعد نقص الغذاء نظراً لعمليات النزوح الجماعي للسكان، وتوقف الإنتاج الزراعي، و تفشّي البطالة و العقوبات الاقتصادية وارتفاع أسعار الطعام والوقود، إضافة إلى حرق المحاصيل الزراعية من قبل قوات النظام التي عمدت إلى إضرام النار في الحقول والبساتين، وخاصة حقول القمح والشعير المعروفة بشدة الحساسية للنار،

## هبوط الإنتاج ومعوقات النقل

من جهتها أكدت الحكومة السورية على لسان رئيسها «وائل الحلقي» أن الإنتاج من القمح لهذا العام سيزيد على ٢,٥ مليون طن، لافتاً إلى أن لدى سوريا مخزون «استراتيجي» من القمح يكفي لسنتين. بالمقابل رأّت (الفاو) أنه من المتوقع أن يتراجع إنتاج سوريا من القمح هذا العام ليهبط دون ٢,٣ مليون طن عن ٣,٦ مليون طن في المتوسط السنوي سابقاً.

وذكر قادة في الجيش الحر في الرقة المحررة أن لديهم ما يكفي سوريا من القمح لهذا العام، إلا أن الصعوبة تكمن في نقل وتصريف القمح لباقي المحافظات والمناطق المنكوبة. وذكر أنهم يخشون قصف قوات النظام للصوامع، أو أن يفسد القمح لسوء تخزينه، أو يمنع إدخاله إلى المدن المحاصرة، حيث يمنع النظام شراء أو تخزين القمح أو تبادله داخلياً إلا عن طريق مؤسساته، ويشتره من المزارعين بأسعار بخسة متبّعاً سياسة الإقطاعيين باحتكار المواد وتصريفها عن طريقه فقط.

وكانت (الفاو) قد أعلنت مؤخراً أن محصول القمح في عام ٢٠١٢ جاء دون المتوسط بنسبة ٣٧٪ متضرراً من الأزمة التي تعيشها البلاد، وأن الإنتاج المتوقع هو الأسوأ على مدى عقد من الزمن، حيث بلغ الإنتاج عام ٢٠١٢ (٢,٥) مليون طن. تجدر الإشارة أن نحو ٢٢ في المئة من سكان سوريا يعتمدون على الزراعة كمصدر رئيسي للدخل، حيث يشكل القطاع الزراعي الذي تسيطر عليه الدولة منذ وصول حزب البعث إلى السلطة بنية أساسية من بُنى الاقتصاد السوري.

وانخفاض الإنتاج لعدم القدرة على تأمين مستلزماته. فيما يقول سكان محليون أن قذائف النظام هي التي دمّرت البيئة الزراعية وأخرجت اليد العاملة وملأك الأراضي من المعادلة الزراعية، فالصواريخ التي سقطت على مداخلهم وقراهم تكفي لعدم نمو أية زروع، إضافة لهجرة السكان العاملين بالزراعة قسراً إلى مخيمات اللجوء في الأردن وتركيا ولبنان.

## تقارير دولية

تؤكّد خطورة الوضع قالت منظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة أن ٤ ملايين سوري (أي خمس السكان) لا يستطيعون إنتاج أو شراء ما يكفي من الغذاء لاحتياجاتهم، وأن الوضع يمكن أن يتدهور العام القادم إذا استمر الصراع الذي بدأ منذ عامين في سوريا. وذكرت المنظمة الدولية أن المزارعين السوريين لا يجدون البذور والأسمدة التي يحتاجونها لزراعة المحاصيل الدورية. كما و قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» وبرنامج الأغذية العالمي في تقريرها أن الإنتاج المحلي على مدى الأشهر الـ ١٢ القادمة سينخفض بشدة على الأرجح. وقدّرت المنظمتان أن سوريا ستحتاج إلى استيراد ٥,١ مليون طن من القمح في موسم ٢٠١٣ - ٢٠١٤. وأكدت أن الفرصة ضئيلة لضمان ألا تفقد الأسر السورية المتضررة من الأزمة مواردها الحيوية من الطعام والدخل. هذا وقد طلب برنامج الأغذية العالمي ٧,٤١ مليون دولار لتقديم العون لنحو ٧٦٨ ألفاً فقط، لكنه لم يتلق حتى الآن سوى ٣,٣ مليون دولار. وذكرت المنظمتان أن هذا المبلغ يجب أن يتوفر قبل آب القادم من أجل توفير الأسمدة والبذور للمزارعين حتى يتمكنوا من زرع محاصيل تشرين الأول والثاني، وإلا لن يتمكنوا من جني أي محصول للقمح قبل منتصف عام ٢٠١٥.

# زبداني إف إم



زبداني FM

المدارس المصرية... والله هالدول العربية عم يخجلونا بكرمهم... كتر خيرك يا أم الدنيا!!!

(\* الجزء الثاني من مجزرة البيضا والمجتمع الدولي يذرف المزيد من دموع التماسيح... (\* بشار الأسد يبارك للشعب السوري بإقالة مرسي... والمذيع المصري يرد عليه من تحت الدست وينصحه بأن يعلم نفسه أولاً قبل أن يتجرأ وينصح الشعب المصري الذي هو أرقى من أن يتعلم من مجرم لم يحدث مثله في التاريخ سوى في عهد هولوكو... يعني سيادتو بيحط حالو بمواقف بايخااااا... ع قولة عادل إمام!!!

مراسلة الزبداني@

الألف... تكبير!! (\* الأسد يصدر قانوناً يقضي بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة مع غرامة مالية لكل من جند طفلاً دون الثامنة عشرة من عمره في عمليات قتالية... في حين يقتل عشرات الأطفال تحت القصف والتعذيب كل يوم... لا تعليق...!!!

(\* حرائر عدرا يواصلن إضرابهن عن الطعام... والاتلاف يواصل صراعه على المناصب... !!

(\* باعتبار أنو كل شي عم يغلا وكل شي صار بالدولار معناها ع العيد رح يصير أزمة لأنو عيدية الصغار كمان رح تكون بالأخضر (الدولار...):

(\* بعد ماصار الكيماوي عادي وخط أخضر... ناظرين من المسيو «أوباما» يطلع و يأكد أنو «النووي» خط أحمر... مشان نغنيو: خط الأحمر جئني... يا عيوني... أخدلي روحي مني... الله الله...

(\* السلطات المصرية تلغي قرارها السابق بمعاملة الطلاب السوريين مثل الطلاب المصريين في المدارس وتمنع تسجيلهم في

(\* «سلاف فواخرجي» تعتذر من «ضرار جمو» لأنها لم تستطع رؤيته، وكانت على موعد معه يوم تحرير القصير... لا تزعلي حبيبتي ولا تسمي بدنك... إن شاء الله بتلتقوا بجهنم... سلمى عليه...\* دولة العراق والشام تنوي إعلان شمال سوريا ولاية تابعة لها... والأكراد يشكّلون حكومة خاصة بهم... والاتلاف الوطني يعلن دولته في فنادق ومطارات تركيا... وسيادتو مكيف بهالتقسيم وناطر ياخذ حصته من الكعكة...!!!

(\* حزب العمال الكوردستاني يعتقل «أبو مصعب» أمير دولة العراق والشام، والجيش الحر يحاصر شبيحة الحزب... شو قصة الشبيحة بهالبلد صائرة مثل الوباء...!! (\* تضرر مقام السيدة زينب الشيعي في ريف دمشق جراء القصف... شو مشان أنو حزب الله دخل سوريا لحماية المزارات والمقدسات الشيعية...!!!

(\* الجيش السوري النظامي يقول بأنه قد تم «تطهير» داريا من الإرهاب... مثل العادة... نص سوريا صاروا مطهرينها للمرة

## قاموس أوكسجين : DELETE | ديليت

### حق تقرير المصير

ياريت معي عصا سحرية أقدر أعمل فيها ديليت للوجع والقهر يلي نحنا فيه... عامين ثورة... حرب وقتل ودم ودموع كثير... دمار وأنقاض... مافي بيت إلا فيه شهيد أو معتقل... مافي مائدة إفطار إلا وفيها مكان تركه صاحبه ورحل لبعيد... بس فينا على الأقل نحاول نحب بعض أكثر بهالشهر الكريم... خلونا نعمل ديليت للحقد والبغض... نبعد عن الفتن والحكي... نخفف تعليق وتنظير من بعيد... نكون إيد وحدة وع قلب واحد ونوعى منيح لحالنا... لأنو تركنا عدونا وبلشنا نشغل ببعض... التجار عم يتاجروا بلقمة النازحين... وعم يتعاملوا معهم وكأنهم سياح ومصيفين... الأسعار بتطلع مع طلعة الدولار... بس مابعرف ليش ما بترجع بتنزل لما بينزل سعره... ما حدا عم يشبع... لا الشوفير ولا صاحب المحل ولا الدكتور ولا حدا... صرنا بغابة مو ممدينة... صرنا نخاف من بعض... ونخون بعض... ونشك بأقرب الناس إلنا... والمشكلة أنو صرنا بنص الطريق... يعني لا معقول نسلم ونرجع... و بنفس الوقت ما منعرف إمت رح نخلص... كلنا كتير تعبنا... بس ربنا ما بيتعب من شكوانا ودعواتنا... لما قلنا "ياالله ما إلنا غيرك ياالله"... الله كريم وأكبر على كل مين طغى وتجبر... مو ناقصنا غير شوية عزيمة وإرادة وصبر ونعمل لأي شي بيضر ثورتنا... ديليت...

هو مصطلح في مجال السياسة الدولية والعلوم السياسية يشير إلى حق كل مجتمع ذات هوية جماعية متميزة، مثل شعب أو مجموعة عرقية وغيرهما، بتحديد طموحاته السياسية وتبني النطاق السياسي المفضل عليه من أجل تحقيق هذه الطموحات وإدارة حياة المجتمع اليومية، دون تدخل خارجي أو قهر من قبل شعوب أو منظمات أجنبية.

بعد الحرب العالمية الأولى شاعت فكرة أن المجتمع الذي يحق له تقرير المصير هو مجموعة الناس الناطقين بلغة واحدة وذوي ثقافة مشتركة في منطقة معينة ذات حدود واضحة، فإذا كان في منطقة ما مجموعة أناس ذات لغة وثقافة مشتركتين يمكن اعتبارهم قومياً أو شعباً ويمكن إعلان المنطقة دولة مستقلة أو محافظة ذات حكم ذاتي. تبين أن هذه الأفكار غير عملية، إذ بلغ عدد مطالبات الشعوب والمجتمعات للاعتراف بحقها لتقرير المصير إلى درجة أن القادة الأوروبيين خشوا من تقسيم أوروبا إلى عشرات الدويلات ذات حدود طويلة تعرقل التبادل التجاري وحرية العبور والسفر.

هناك مشكلة أخرى تعرقل تحقيق مبدأ حق تقرير المصير وهي أن بعض الشعوب مشتتة في مناطق جغرافية مختلفة ومن الصعب تحديد قطعة أرض معينة لتأسيس دولتها عليها.



# الشعب السوري صاحب القرار



محمد الصفي

بات من الواضح تماماً أن أمريكا لا تريد بسعيها السياسي الذي تمارسه أن تواكب ذلك بالضغط العسكري. و بالتالي فإن آمنيات تسليح الجيش الحر تبقى تراوح مكانها. أمريكياً - وإن أعلنت أمريكا ذلك - و أوروبياً - وسط تذبذب بريطانيا بالتسليح تارة ومن ثم عدولها عن التسليح تارة أخرى - كل تلك الوعود تظل حبراً على ورق إذا ما قورنت بالمساعدات التي قدّمها ويقدمها نظام بوتين الروسي، الذي يمدّ نظام الأسد بما يحتاجه من صواريخ متطورة وكافة أنواع الترسانة العسكرية، بل ومساعدته أيضاً بالخبرة اللوجستية، وكذلك مشاركة حزب الله الموالي لإيران عسكرياً في المعارك الجارية لمصلحة نظام دمشق. كل ذلك أعطى النظام المتهاوي والمتحصّن في العاصمة القليل من فرص "الإنعاش" بعد رقبوده في غرفة العناية المشددة، حيث يطمع نظام الأسد أن يحقق مع حلفائه مزيداً من المكاسب العسكرية على الأرض بانتظار مؤتمرات جنيف المزعومة والمجهولة مواعيد الانعقاد، وسط المنح والفرص المعطاة للنظام المستبد. كل ذلك لا يغيّر شيئاً في إرادة الشعب السوري ولا في موقف ثوار الداخل الذين يحققون المكاسب ضمن الإمكانيات المتواضعة. فالشعب السوري البطل الذي خرج على أعتى الأنظمة استبدادية في العصر الحديث؛ لن يتوقف حتى يطرد آل الأسد من سوريا، ويقيم دولة الحرية والعدالة والديمقراطية، مهما كانت التضحيات وإن طالّت المدة وتعاطمت ضريبة الدم السوري المسفوك.

## كالمستجير من الرمضاء بالنار

رأي الشارع

حضران

بي

انتشرت في الآونة الأخيرة فيما يسمى بورقة المصالحة الوطنية، وأنا أدعوها ساخرة بـ "صكوك

الغفران"، وهي ورقة يأخذها المواطن السوري الذي يزور قصر الشعب، لا شيء غير الدهشة البالغة التي ترتسم على وجوه جنود الجيش الأسد وأنتم تعبرون الحواجز التي تقطع أوصال الوطن إلى مدينة دمشق، تتعالى الصيحات: "أهلاً بالإرهابيين... ويالله بقى خلصونا... بدنا نروح لعند أهلينا..."، هتافات تتعالى وأنتم تعبرون الحواجز، وأخيراً ها هو قصر الشعب (النهب) يقف شامخاً، وما هي إلا لحظات وتمثلون أمام (سالم العلي) حيث تستمعون إلى محاضرة حب الرئيس الأسد لأهالي الزبداني، فها هو يمنهم الفرصة الموازية للتوبة والعودة إلى العقل ومن ثم الرشد و جادة الصواب. لكن هذه المهزلة قد توقفت مدة ثم عادت أو بالأحرى قد أوقفها النظام الأسد بعد أن تبين له أن الوافدين والطمحين بنيل صكوك الغفران ليسوا سوى مواطنين عاديين أي غير مسلحين وغير إرهابيين، وهو يريد هؤلاء المسلحين ولا أحد غيرهم. ولطالما كنت أرفض بل أقول لمن يريد أن يذهب لنيل هذه الوثيقة... لا تذهبوا فهذا نظامٌ قاتل لا يعترف بالوثائق والمواثيق، سوف يأخذون من أرادوا ولن تردعهم هذه الوثيقة التي يتم حملونها قبل هويتكم السورية. قال لي أحد المواطنين مازحاً: "ما فيني إطلع بدون الميكانيك" والمشكلة الآن أن الذين قدّموا أنفسهم وأخذوا هذه الوثيقة كانوا في السابق يمرّون على الحواجز دون أن يكون لهم أي اسم، أما اليوم وقد أخذوا أسماءهم، وبصم هؤلاء المساكين على الوثيقة، فقد عدّت بصمتهم وتوقيعهم عليها بمثابة الاعتراف الكامل بأنهم كانوا من المسلحين الذين قاوموا النظام وثاروا عليه. و وقعوا في نار الخديعة، فهم اليوم ليسوا بمنأى عن الاعتقالات وقد أصبحت أسماءهم معروفة لدى أجهزة الأمن وانتشرت على حواجز نظام الأسد. يبقى أن الذين وقعوا على الوثيقة لم تكن لهم أسماء لدى أجهزة أمن النظام وجيشه، وهم اليوم في حيرة من أمرهم ويعانون الأمرين في التنقل سيراً على الأقدام، فلا وثيقة العهد ولا مواثيق العالم أجمع ولا قوانين حقوق الإنسان تمنع الاعتقال والتنكيل والتعذيب. ولا أي قانون على هذه الأرض غير قانون الحكمة الإلهية يحول ويمنع ويحدّ من ممارسات جيش الأسد ونظام أمنه... لا اليوم ولا غداً... فاحذروا في تنقلاتكم كل الحذر... والحماية دوماً من رب العالمين.

## رمضان الخير عنا آرام

لمطعم في أعالي الجبل ومنه تُرى منطقة البقاع ومدينتي زحلة وبعبك في لبنان. هاتان النقطتان العسكريتان تقصفان مدينة الزبداني يومياً ودون توقيت محدد... عند الفجر... و في المساء... والظهر... وعند الإفطار لتوزيع الأهالي وإرهابهم، حيث يعاني النازحون الزبدانيون الأمرين... هذا غير المدهامات المتواصلة والمستمرة داخل بلودان التي تكتظّ بالنازحين. منذ يومين قاموا بحملات مدهامة في منطقة المعاصر واعتقلوا الكثير من الشباب واقتادوهم إلى الحرش، حيث يلاقون التعذيب والموت... هناك خدعة يمارسها جنود النظام تقتضي بأخذ هويات الشباب من المارة أو ممن يعبرون حاجز (القوس) أول بلودان، ويطلبون ممن أخذت هوياتهم أن يتوجهوا إلى (الحرش) لاسترجاعها من هناك... أعرف عدداً من الشباب أصبحوا دون هويات لأنهم تركوا استرداد الهوية، حيث يُعتقل من يذهب إليهم أو يموت تحت التعذيب... ولسان حالهم يقول: "انقضت بالهوية... ولا انقضت فينا!!".

## لقاء خاص مع فريق مصاصة مته

مصاصة  
مته  
Masasit  
Mati

أن نقوله بأن سورية قوية بتنوعها ووحدة شعبها. أما سر نجاح العمل يكمن في بساطته والتصاقه بالثورة السورية وحرصه على نقل ما يحدث على الأرض.

\*كيف كان تلقي الجمهور المثقل بهموم الأزمة للعمل؟

توقعنا أن يكون العمل ناجحاً ولكن بصراحة لم نتوقع كل هذا النجاح فقد عرض العمل على عدة قنوات فضائية مثل العربية والجزيرة وأورينت و فرانس ٢٤، بالإضافة إلى عدد من الصحف التي تناولت العمل وتحدثت عنه. الناس ورغم كل هذه الظروف لا تزال ترغب وتعشق الحياة وبالتالي فإن أي عمل فني يقوي من عزيمة الناس هو ضروري ومرغوب.

\*كيف كانت ظروف العمل في ضوء الملاحقة الأمنية وخاصة أن فرقتكم تضم فنانين معروفين؟

الحمد لله حتى الآن الأمور ما تزال تحت السيطرة، نعمل بسرية تامة وخاصة أن معظم أعضاء الفرقة لا يزالون داخل سوريا. ظروف العمل صعبة ولكن دائماً هناك حل لمعظم المشاكل الفنية والتقنية التي نواجهها.

\*لماذا الدمى، ما الرمزية التي فيها؟ هل لأن الجمهور ربما مهياً مسبقاً لتلقي فكرة الدمى في عروض خيال الظل؟ وأين تُعرض هذه الأعمال؟

جاءت فكرة الدمى للضرورة الأمنية فمن خلال الدمى يمكنك حماية هوية الممثل الذي يحرك الدمية ويتكلم بلسانها وبالتالي ترفع سقف نقدك وهجائك لأمر ما، بالإضافة إلى أن الدمى تقنية فنية محببة وطريفة تجذب الكبار والصغار. وإلى الآن يتم عرض الحلقات على اليوتيوب والتلفاز ومؤخراً بدأنا بتقديم عروض حية على الأرض في بعض المناطق المحررة في حلب والرقعة.

"مصاصة مته" مجموعة من الفنانين المحترفين والهواة ممن شاركوا في مظاهرات الثورة السورية منذ البداية فعمكسوا في أعمالهم أجواء الصراع المدني والسلمي بالإضافة إلى روح التمرد والجرأة على مقارعة النظام السوري.

تعتمد الفرقة في عروضها على أسلوب التهكم والكوميديا السوداء، وتحتل فيها شخصية الرئيس السوري بشار الأسد مكانة خاصة إذ تجعله "دمية" وتصفه بـ "بيشو الصغير" المتمسك بالسلطة والمتعطش للدماء، إلى جانب الشخصيات الثلاث الأخرى وهي "بنت الشام" و "ابن الحرية" وضيف الشرف "الشيبح".

**أوكسجين التقت أحد أعضاء الفرقة وكان الحوار التالي:**

\*بدايةً، أول ما يجذب نظر المشاهد هو الاسم. لماذا "مصاصة مته"؟ وهل فيه إشارة خفية للطائفة العلوية المرتبطة بهذا المشروب في سوريا؟

تم اختيار الاسم بسبب شعبية مشروب المته وانتشاره. شرب المته عادة يحتاج إلى جو معين فمثلاً لا تستطيع أن تشربها لوحده دون أن يكون هناك اثنا فما فوق، وبالتالي هو مشروب جماعي يجمع الناس للنقاش والحديث وهذا مالا يريده النظام، ومن هنا جاءت التسمية بالإضافة لما فيها من طرافة أيضاً. أما فيما يتعلق بالإشارة إلى الطائفة العلوية فمشروب المته منتشر في عدة مناطق سورية وبالتالي هو ليس حكراً على طائفة بعينها أو أحد.

\*متى نشأت فرقتكم؟ وما هو سر نجاح العمل؟

نشأت الفرقة في الشهر الثامن من ٢٠١١، وهي عبارة عن مجموعة من الفنانين الشباب من اختصاصات متعددة في المسرح والسينما والفنون الجميلة ومن معظم الطوائف والمدن السورية وهذا ما نحاول

٢ اعداد | نيرمين عبدالرؤوف

بعيداً عن لغة النار والرصاص يعبر مجموعة من الفنانين السوريين بلغتهم الخاصة عن واقع الحال السوري المثقل بالأوجاع والآلام، من خلال دمي اختاروها لتتطق وتصرخ في وجه نظام استبدادي يحاول بشتى الوسائل أن يخمد الحراك السلمي.





ومجموعات أخرى.

\*برأيكم ماذا يشكل هذا العمل أمام

عنف ودموية نظام الأسد؟

عنف النظام المنقطع النظير هو حالة هستيرية دموية قائمة على الانتقام من الشعب ومن هنا يأتي عمل "الشبيح الأول" كسخرية من هذا العنف ومن قوة الدكتاتور وتدميره من الداخل، وتعميق فكرة أننا سنقاوم ونعيش رغم كل الموت الذي يبعثه النظام إلينا، وسنحلم بغد أفضل وهذا ما قامت به الثورة السورية من خلال الكثير والكثير من الأعمال والفرق الفنية التي تسخر من الدكتاتور وعنفه مثل فرقة "نص تفاحة"، "الدب السوري"، "الثورة الصينية"، وغيرها.

\*كيف ترون مستقبل هذا العمل؟ ومتى قد يتوقف؟

سيستمر هذا العمل في نقد كل الأخطاء والمثالب التي نراها من أي طرف كان وحتى ولو كان من طرف الثورة نفسها، وسيعمل على دعم الهدى الأساسي التي قامت عليه الثورة في إسقاط هذا النظام الظالم وإقامة دولة الحرية والمواطنة التي تتسع لكل السوريين باختلاف خلفياتهم وطوائفهم، وسنحاول المتابعة في نقل نبض الشارع. أما بالنسبة للغد فلننتظر ونرى ما قد يمكن أن يجلبه لنا.

\*أتيحت لكم فرص لتقديم هذه العروض خارج سوريا كيف كانت هذه التجربة وما أهميتها؟

من المهم جداً نقل ما يحدث في سورية إلى العالم، ولعل أفضل الطرق لإيصال فكرة ما للناس هو الفن. كانت ردود الفعل ممتازة على العمل ولمسنا تفهماً كبيراً لحجم المعاناة التي يتعرّض لها الشعب السوري، وخاصة أنه في السنة الأخيرة بدأ التعاطف العالمي يضعف مع الثورة السورية بعد دخول عناصر مريية استطاع النظام بوسائل إعلامه أن يصدر صورة خاطئة عما يحدث، مثل أنها ثورة دينية متطرفة مرتبطة بالقاعدة وما إلى هذا الكلام، وهذا ما حاولنا تفنيده نحن من خلال عملنا، ونقل الصورة الحقيقية للثورة التي قام بها الشعب السوري من جميع التوجهات والطوائف لتحقيق دولة ديمقراطية يكون فيها المواطن هو الأساس والهدف والغاية.

\*بعض الآراء تقول بأن أفكار الفرقة جيدة لكنها بحاجة إلى كتاب سيناريو أقوى، ما رأيكم في الاستفادة من كتاب مشهورين ألا يدعم ذلك العمل؟

في النهاية لا يوجد عمل كامل، هناك حلقات كانت قوية جداً والبعض الآخر كان أقل. نحن منفتحون على أي فكرة أو اقتراح ونسعى دوماً إلى التجدد والتعاون مع فرق

\*ماذا عن تجربة تصميم وتهريب الدمى إلى خارج سوريا وخاصة دمية "بيشو الصغير"؟

كانت عملية التصوير والمونتاج تتم خارج سورية ولذلك كان لابد من تهريب الدمى إلى خارج سورية لنهاي باقي العمليات الفنية، لذا كان يتم تغيير بعض ملامح الشخصيات وخاصة شخصية "بيشو" بإضافة الكثير من الشعر والشوارب وغيرها من الإكسسوارات لالتفت النظر. وفي النهاية استطعنا إخراجها خارج البلد.

\*لماذا كان يتم التصوير خارج سوريا؟

كما تعلمين إن مجرد التجمع في سورية هو ممنوع فكيف يمكن أن يكون الأمر بالنسبة لعدد من الفنانين مع كاميراتهم ومعداتهم، لذلك تم الاتفاق على تصوير العمل في دولة مجاورة كي لا يكشف أمرنا.

\*هل من جهات داعمة لهذا العمل أم أنه يعتمد فقط على التمويل الذاتي؟

في الجزء الأول من العمل قام فريق العمل بتمويل الجزء دون الاستعانة بأي تمويل ولكن في الجزء الثاني كان من الضروري البحث عن تمويل ليستم العمل وخاصة في مرحلة التصوير والسفر ولذلك استعنا ببعض الجهات المستقلة مثل منظمة "هيفوس" ومؤسسة "برنس كلاوس".

# الدولار يرفع الأسعار

## أوكسجين | بتول الزبداني

يعاني السوريون من شح المواد الغذائية والسلع الأساسية في الأسواق وخاصة في أيام شهر رمضان، مع ارتفاع باهظ في الأسعار واحتكار كبير في المواد، ليقوم التجار برفع أسعار السلع بما يتناسب مع ارتفاع سعر الدولار. وتعاني السوق المحلية من نقص في مواد الحبوب، والقمح، والحليب، والألبان والأجبان عموماً، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الخضراوات والفواكه واللحوم بشكل كبير، بسبب الأوضاع الأمنية بالبلاد والتي انعكست سلباً على الإنتاج وعلى النقل. تعمل حكومة الأسد حالياً على احتواء الأزمة عبر تفعيل خط الائتمان الإيراني لتمويل المستوردات من المواد الأساسية.

أصبحت الأسعار تتغير بتغير سعر الدولار، فقد وصل لذروته في بداية هذا الشهر ليتجاوز سعره ٣١٠ ليرة سورية للدولار الواحد. ثم عاود الانخفاض تدريجياً ليسجل أرقاماً تتراوح ما بين ١٩٠-٢٢٠ ليرة للدولار الواحد.

وأدت الأزمة في البلاد إلى ارتفاع حاد

بالأسعار في الأسواق السورية مع انخفاض القدرة الشرائية للمواطن بسبب انخفاض سعر الليرة السورية مقابل الدولار. أزمة ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية، وتراجع مستويات الاستهلاك التي يعانيها المواطن السوري، والاحتكار في السوق السوري الذي يؤثر بشكل مباشر على غلاء الأسعار؛ كل ذلك جعل حياة المواطن مرتبطة بمؤشر ارتفاع وانخفاض الدولار في السوق السوداء.

من جهته، قال رئيس جمعية حماية المستهلك "عدنان داخني" أن انخفاض القيمة الشرائية للعملة السورية أدى إلى ارتفاع أسعار السلع. وفي وقت سابق أصدر رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الأسبوع الماضي قراراً يقضي بمنع المغادرين من كل الأمانات الجمركية من إخراج أي مواد غذائية بصحبة مسافر؛ سواء كانت هذه المواد سورية المنشأ أم أجنبية سبق استيرادها إلى سوريا، تحت طائلة مصادرة المواد المصطحبة والملاحقة بمخالفة التصدير تهريباً، وذلك ضمن خطة وسياسة أسدية خوفاً من نقص المواد عن السوريين في الداخل، متناسين أن أغلبهم لا يموتون

جوعاً إنما يموتون بقذائف مدافعهم. وفقدت آلاف العائلات السورية منازلها ومورد دخلها في مناطق واسعة من البلاد التي تعرّضت للتدمير، كما نزح قسم كبير منهم إلى مناطق أخرى في الداخل وتوزعوا على المنازل، وهؤلاء غير مسجلين لدى أي جهة، وقسم آخر إلى مراكز الإيواء التي تشرف عليها الحكومة، وقسم ثالث يقيم في الحدائق العامة والشوارع، وينتشرون بكثافة في العاصمة دمشق. تتلقى محافظة دمشق يومياً ١٨ طلباً من النازحين للإقامة في مراكز الإيواء، وتلبي المحافظة ٥ أو ٦ طلبات يومياً حسب توفر الشواغر في تلك المراكز البالغ عددها ٢٣ مركز إيواء في مدينة دمشق فقط، وتفرض الحكومة شروطاً على النازحين للسماح لهم بالإقامة في مراكز الإيواء التي أقيمت في مدارس ومنشآت حكومية، غير مجهزة أصلاً للسكن.

هذا وقد أكد تقرير صادر عن الهيئة العامة للمنافسة ومنع الاحتكار أن الأسعار المحلية واكبت الأسعار العالمية في الارتفاع، وبنسب أكبر خاصة في شهر آذار الماضي، وذلك لمجموعة أسباب تتعلق بالوضع الحالي في سوريا، وارتفاع تكاليف الإنتاج والاستيراد والنقل والشحن وصعوبات تأمين القطع الأجنبي من النقد، وفتح الاعتمادات وعدم استقرار سعر الصرف وغيرها من الأسباب. وتوقعت الهيئة أيضاً استمرار ارتفاع أسعار الغذاء محلياً. وهذا يعني أن سورية مقبلة على موجة غلاء جديدة غير محددة النسب، ولكنها لن تكون أرحم من سابقاتها على المستهلكين، الذين أعيتهم الظروف المعيشية وأثقلت كاهلهم، ودفعت بهم إلى انتظار المجهول على مختلف المستويات.



# داعل أم الشهداء

2 أوكسجين | ندى الربيع

حظر تجوال يومي و رزحت المدينة تحت ذلك الحصار الخانق الذي أعدم الحياة المدنيّة فيها .

و مارس جنود النظام القتل و التدمير ، فما كان يمر يوم إلا و تقصف المدينة بالمدفعية الثقيلة و الغارات الجوية و التي أوقعت العديد من الشهداء و الجرحى و دمرت البنية التحتية بالإضافة إلى تدمير منازل الأهالي و محالهم التجارية. مما أدى إلى نزوح أعداد كبيرة منهم إما إلى البلدات المجاورة أو إلى الأردن.

التحق العديد من ثوار المدينة بصفوف الجيش الحر بعد أن اضطرتهم النظام بجرائمه إلى حمل السلاح لرد الظلم عنهم و عن أهلهم و خاضوا ضد عصابات النظام العديد من الاشتباكات و المعارك موقعين في صفوفه خسائر فادحة .

حتى جاء الثامن و العشرون من الشهر الثالث عام ٢٠١٣ لتكون معركة أم الشهداء و التي أسفرت عن تحرير المدينة كاملة و دحر قوات النظام منها مهزومة و تطهير البلدة من رجسهم ، أسفرت تلك المعركة الكبيرة عن ارتقاء العديد من الشهداء العسكريين و المدنيين نتيجة القصف العنيف الذي تعرضت له ذلك اليوم بالمدفعية الثقيلة و الغارات الجوية.

تحتل داعل موقعاً جغرافياً متميزاً على الطريق القديم بين دمشق و درعا مما أعطى تحريرها من قوات النظام أهمية كبيرة على مستوى حوران.

ومازلت المدينة حتى اليوم كغيرها من قرى و بلدات سوريا تتعرض للقصف اليومي من قبل قوات النظام و مازلت أم الشهداء تقدم الشهيد تلو الشهيد حتى وصل عددهم إلى اليوم ١٧٩ شهيداً بين طفل و امرأة و شيخاً و شاباً ، بالإضافة إلى العشرات من المعتقلين في أبنائها و الذين لا يعرف مصيرهم إلى اليوم.

ستبقى داعل صامدة مؤمنة بأن لا بد للظلم أن ينجلي و لا بد لشمس الحرية أن تشرق عليها و على سوريتنا قريباً بإذن الله.

داعل .. مدينة سورية تقع إلى الشمال من محافظة درعا على طريق (دمشق - درعا) المسمى الطريق القديم تقع شمالي مدينة درعا بـ ١٤ كم على طول طريق ، وهي مركز ناحية تتبع مركز منطقة درعا . يقدر عدد سكانها حسب اخر إحصاء عام ٢٠٠٧ بـ ٣٣٠٠٠ الف نسمة كلهم مسلمون. ويعتمد السكان في معيشتهم على الزراعة في الدرجة الأولى وبعضهم يعمل في القطاعين الخاص والعام وتعتبر نسبة التعليم بين الاهالي من النسب العالية في سوريا عموماً ومحافظة درعا خصوصاً.

واهم العائلات في داعل هي: الشحادات.الجاموس.العاسمي.الحريري.الشريف.الشرع.السيد.العياش.البيكار.العبيدي.أبو زيد.

يعتمد ٦٠% سكانها على الزراعة وحيث تجد السهول الخضراء والمزارع بأنواعها إلى الجهة الغربية من المدينة . تعتبر مدينة داعل من المدن ذات الكثافة السكانية العالية حيث يبلغ عدد سكانها قرابة ٤٠ ألف نسمة وهي قرية أرامية قديمة كانت تسمى (دائيل) وهي كلمة تعني بيت الإله مما يعتبر دليلاً على أنها كانت يوماً ما مكاناً أرامياً مقدساً (معبد). تشتهر داعل مثل باقي قرى حوران بتنوع وكثافة زراعتها مع زيادة مطردة بزراعة الزيتون والعنب بداعل يوجد عدد لا بأس به من أهل داعل مغتربون في العديد من الدول العربية خصوصاً دول الخليج وليبيا ولبنان ومع ذلك فان داعل وللأسف فقيرة من حيث الخدمات وهي ادني من مستوى طموح أهلها..

كما كانت داعل ولا زالت رمز من رموز الصمود العربي فلقد حدثت على أراضيها العديد من المعارك وشهدت عدة مواجهات في مقاومة المستبدين من العثمانيين وحتى يومنا هذا ما زالت داعل عاشقة الحرية فعلى مر العصور قدمت مئات الشهداء ليكفوا نبراس ينير درب نضالهم .



في داعل تم إسقاط أول صنم للمقبور حافظ الأسد ، وهي أول مدينة تقصف في سوريا بالبراميل المتفجرة وثاني مدينة يتم اقتحامها من قبل قوات النظام بعد درعا المدينة. وتعتبر مدينة داعل من أوائل مدن و بلدات حوران التي لبت نداء الفرقة لدرعا فسارت في شوارعها المظاهرات منذ اليوم الأول لانطلاق ثورة الكرامة منددةً بوحشية قوات النظام و جرائمه في درعا المدينة. فكانت مظاهرات منظمة خرجت عن وعي وتعطش للحرية والتي حملت رسائل سياسية للداخل و الخارج بلافاتها المميزة.

و في الثامن من أيار عام ٢٠١٢ اجتاحت قوات النظام المدينة من كل الجهات بالدبابات و المدرعات و أقامت العديد من الحواجز الداخلية و الخارجية التي قطعت أوصال المدينة و فرضت

إلى روح الشهيد قتيبة ابن  
الإعلامية الزميلة نهى شعبان

## الشهيد قتيبة إبراهيم شعبان

قتيبة.. الشهيد الحي  
يا عين جودي بدمع يغسل الألم  
وأبكي قتيبة شهيدا ونكسي العلم  
فتى جاد بالروح للرب مبتسم  
الروح ترخص ممن طبعه الكرم  
خرج على البغي ما ضره أمم  
تحمي الطغاة وتصنع منهم قمم  
وأمه خلفه خنساء بالقلم  
تذكر القوم بأهوال من حكم  
هذا قضاء الله فينا لا مفر لنا  
يرفع الاحرار ويمحق الرمم  
لله درك ما احلى ابتسامتك  
كأنك تلقى الموت حر وأنت مبتسم  
لم يعرف الخوف طريقا لهامتك  
ولم تخور لك عزيمة ابدا

باحثة عن الحرية



## أسوار الزيفون

الموت لن يقتل التفاح...  
ولن يغتال الإحاص والدراق...  
ولن يذبح القبرات  
في ملكوتك الأخضر.

تُسبِّحُ أميرة الورد...  
تغني أغنيات زبد...  
ترقص مع الدوالي...  
وتلامس حصي بردي  
في مدينة الزمن الأحمر.

من كَفُرَ عامر.. ومن أدوبا  
من الحارة الغريبة... ومن أحجار الجسر  
ومن مأذن الهلال... ومن نواقيس عيسى  
ومن شجرة مار إلياس... ومن ثُرب العبيد  
ومن عين المعصرة...  
حينما ينظرون إلى السهل  
نظرة حزنٍ ودم.

لن تعبثوا بألوان السماء...  
وإن حولتم الأشجار إلى مواقد...  
يبقى تأوّه السهل... وبكاء الماء...  
في جُرنِ عين حليلة  
لكن يوم الحضور... أت  
في حضرة المكان والحبور.

باحثة عن الحرية



# سلامتك: السكتة الدماغية

تسمى أحياناً جلطة في المخ، وهي تحدث عند عدم حصول المخ على الكمية اللازمة من الأوكسجين بسبب جلطة دموية أو تمزق أحد الأوعية الدموية داخل المخ.



## الأسباب:

### توجد ثلاثة أسباب للجلطة هي:

- ١) الجلطة (التخثر أو الانسداد) الذي يتكون في شريان الدماغ أو يحملها الدم إلى الدماغ.
- ٢) تمزق شريان في الدماغ نتيجة إصابة في الرأس أو ارتفاع ضغط الدم أو وجود ضعف في جدار أحد الأوعية الدموية.

## الأعراض والعلامات:

- ١-الضعف وتحدّر الوجه أو الذراع أو الساق وغالباً ما يكون ذلك في أحد جانبي الجسم.
- ٢-دوخة و ارتباك وصداع شديد.
- ٣-سماع أصوات طنين في الأذنين.
- ٤-صعوبة وتلعثم في الكلام.
- ٥-صعوبة في التنفس.

## الإسعاف الأولي للسكتة الدماغية:

إذا كان المصاب فاقداً لوعيه، تأكد من أن مجرى الهواء مفتوح. إذا كان المصاب يتقيأ، يُمدد على جانبه لتجنب رجوع القيء إلى فمه واختناقه. أسرع في الاتصال بالطوارئ. إذا لم يفقد المصاب وعيه وظهرت عليه علامات السكتة الدماغية اتصل بقسم الطوارئ فوراً ثم قم بعد ذلك بطمأنة المصاب و ساعده على التمدد على الجانب الذي يريحه أكثر ولا تعطه أي طعام أو شراب.

## الفك مع أوكسجين

### برج العسكور:

سنتين ع الثورة ولساتك بتذلّ العام وبتقلهن: « لسا بدكين حرية... إي عمي بدنا حرية غضب عنك وعن معلمك...»

### برج المعارضة الخارجية:

ياريت تكونوا قد توضيحات الشعب... وإلا احترموا حالكم وارحلوا...

### برج الحيادي:

كل هالمجازر يلي صارت وكل هالقصف الهمجي والسكودي والبراميلي وبعديك ع الحيايد... خليك هيك لحتى تجيك شي قذيفة...!!

### برج المؤيد:

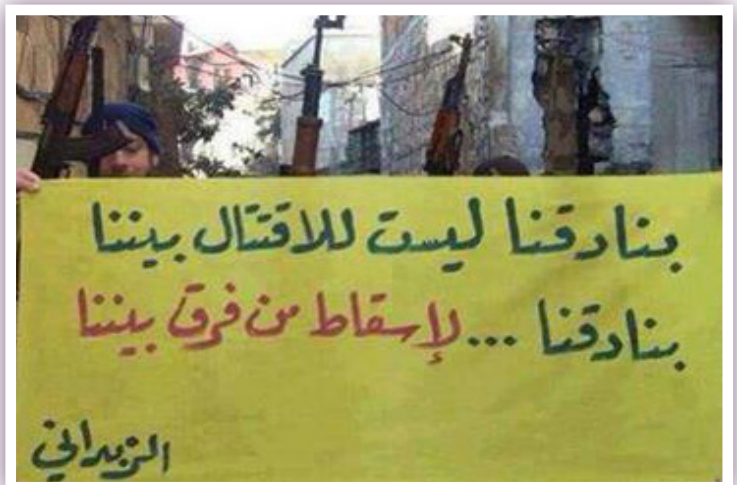
إذا لساتك مصرّ على أنها مؤامرة معناها أنت عنجد حيوان مانك إنسان وهاملنجبجية كلهم متلك...

### برج أسماء:

ياريت تتعلمي من مرت ضرار جمو وتخلصينا بقا من بيشو...

### برج الدراما السورية:

الشفافية المزيفة والحكي بالثورة بمسلسلات هالسنة بتلعي النفس... مثل مسلسل «سنعود بعد قليل»... قولوا سنموت بعد قليل... أظبط...!!



لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكننا مراسلتنا عبر  
[info@syriaoxygen.com](mailto:info@syriaoxygen.com)



[www.fb.com/oxygen.zabadani.syria](http://www.fb.com/oxygen.zabadani.syria)  
[www.syriaoxygen.com](http://www.syriaoxygen.com)